

# خطاب إلى المحكمة الدستورية العليا

31 مايو 2016

السيد المستشار الفاضل/ رئيس المحكمة الدستورية العليا الموقر،

السادة المستشارون الأفاضل/ قضاة المحكمة الدستورية العليا الموقرين،

تحية طيبة وبعد،

في ضوء جهود المنظمات النسوية والنسائية المختلفة حول الدفاع عن حق النساء في تولي مختلف المناصب العامة والقضائية، تطالب المنظمات الموقعة أدناه قضاة المحكمة الدستورية العليا الموقرين بطرح تعديل تشريعي في قانون المحكمة الدستورية العليا يسمح بإنشاء دائرة موضوعية بها لنظر قضايا التمييز ضد المرأة والتي يكون فيها الخصم هيئة قضائية، من أجل تمكينها من النظر في قضايا التمييز ضد النساء. كما تطالب هذه المنظمات بتفعيل مواد الدستور وإلزام مؤسسات الدولة بتنفيذ التزاماتها وواجباتها الدستورية وخاصة ما جاء في المواد (9، 14، 53، 93) الخاصين بالمساواة وتكافؤ الفرص وعدم التمييز والمادة (11) التي تنص في جزء منها على تعيين النساء في الجهات والهيئات القضائية دون تمييز ضدها.

وتجدون أدناه مجموعة التوصيات التي صدرت عن مؤتمر عقدته كل من مؤسسة قضايا المرأة المصرية ونظرة للدراسات النسوية ومؤسسة المرأة الجديدة حول إشكاليات وجود النساء في المناصب القضائية، وطرح من خلاله مجلس الدولة نموذجاً لهذه الإشكاليات التي تقف عائقاً أمام النساء في ممارسة حقهن الدستوري في تولي مثل هذه المناصب، كما تجدون الخطوات التالية التي ستخذيها المنظمات النسوية والنسائية في هذا الشأن.

*التوصيات الصادرة من مؤتمر حول إشكاليات وجود النساء في القضاء - مجلس الدولة نموذجاً*

*المنعقد يوم الأربعاء الموافق 4 مايو 2016*

**التوصيات:**

1. تفعيل مواد الدستور وتنفيذ الدولة لالتزاماتها وواجباتها الدستورية وخاصة ما جاء في المواد (9، 14، 53، 93) الخاصين بالمساواة وتكافؤ الفرص وعدم التمييز وتطبيق الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صدقت عليها مصر، والمادة (11) التي تنص في جزء منها على تعيين النساء في الجهات والهيئات القضائية دون تمييز ضدها.
2. الإسراع في إقرار مفوضية مناهضة التمييز من قبل مجلس النواب كأحد الاستحقاقات الدستورية.

3. فتح حوار مع المجلس القومي لحقوق الإنسان من أجل وضع تصور واحد خاص بالمفوضية ومطالبة نائبات مجلس النواب بتبني ذات التصور.

4. إنشاء دائرة موضوعية بالمحكمة الدستورية العليا لنظر قضايا التمييز ضد المرأة والتي يكون فيها الخصم هيئة قضائية، مما يتطلب تعديلاً تشريعياً في قانون المحكمة الدستورية من أجل تمكينها من النظر في قضايا التمييز ضد النساء.

### الخطوات المستقبلية:

1. مخاطبة مختلف مؤسسات الدولة وجهاتها بالمطالب والمقترحات التي نتجت عن هذا المؤتمر فيما يتعلق بتمكين النساء من تولي مختلف المناصب القضائية ومكافحة التمييز ضدهن.

2. عقد موائد حوار متخصصة مع المشرعين والمجلس القومي لحقوق الإنسان حول مفوضية مناهضة التمييز.

3. استمرار المساندة القانونية للخريجات اللواتي تقدمن للالتحاق بوظيفة مندوب مساعد بمجلس الدولة، وإصدار أوراق قانونية متخصصة لتعزيز موقف الخريجات في هذا الشأن.

4. مطالبة المجلس القومي للمرأة بإقرار إستراتيجية وطنية لتكافؤ الفرص مما يضمن تمثيل عادل للنساء في مواقع صنع القرار وطرح آليات شفافة لتنفيذها.

5. إطلاق الحملة حول حق النساء في تولي مناصب القضاء المختلفة مرة أخرى.

### التوقعات:

1. مؤسسة قضايا المرأة المصرية.

2. نظرة للدراسات النسوية.

3. مؤسسة المرأة الجديدة.

4. المركز المصري لدراسات السياسات العامة.

5. المرصد المصري للتدريب والاستشارات.

6. مؤسسة أصوات واعدة لحقوق الإنسان والتنمية بالمشاركة.

7. مؤسسة جنوبية حرة للتنمية.

8. مؤسسة المرأة والذاكرة.

9. الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية.

10. مؤسسة سالمة لتنمية النساء .
11. المؤسسة المصرية لتنمية الأسرة.
12. جمعية بنت الأرض.
13. حزب العيش والحرية "تحت التأسيس".
14. حزب التحالف الشعبي الاشتراكي.
15. أمانة المرأة في الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي.
16. حزب مصر الحرية.

#### توقعات شخصية:

1. د. نادية عبد الوهاب- طبيبة.
2. د. أماني الطويل- الخبيرة بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية.
3. رائد سلامة- باحث اقتصادي.
4. د. هدى الصدة- عضوة لجنة الخمسين المنتهية ولايتها.
5. أحمد فوزي- محامي حقوقي.
6. منى ذو الفقار- المحامية.
7. جورج إسحاق- عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان.